

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة  
في مؤتمر الإدارة العامة "التنمية المستدامة في ظل الأزمات والصراعات"  
2019/4/24-23

معالي المهندس مجدي الصالح وزير الحكم المحلي،

Mr. Geoff Prewit نائب الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP  
المحترم،

حضورنا الكريم مع حفظ الألقاب والمسميات،

أهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت، التي تستضيف المؤتمر الدولي في الإدارة العامة  
بعنوان "التنمية المستدامة في ظل الأزمات والصراعات".

إن احتضان جامعة بيرزيت لهذا المؤتمر يأتي إدراكاً منها لحساسية عنوانه، فموقع  
فلسطين الذي يتوسط الشرق الأوسط، والواقعة تحت أطول احتلال عبر التاريخ، جعلها  
جزءاً من هذه الأزمات والصراعات المتتالية والمتعاقبة، بل وأكثرها تعقيداً وتأثيراً على  
الصعيد الإقليمي والدولي.

ولا يخفى عليكم الدور الصعب الذي تلعبه الجامعات بشكل عام، وجامعاتنا الفلسطينية  
بوجه خاص، في تعزيز جهود التنمية، وفي وضع ركائز ولبنات الدولة الفلسطينية، على  
الرغم من التحديات التي تواجهها يومياً، وذلك من خلال رفد مؤسسات القطاع العام  
والأهلي والخاص، بالكفاءات والتخصصات والمهارات المطلوبة لتحقيق ذلك على أعلى  
مستوى، بالإضافة إلى بناء الشراكات مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية، وذلك  
كجزء أساسي من مسؤولياتها التنموية والأخلاقية والتعليمية المستمرة؛ وهذا المؤتمر، يعدُّ  
استكمالاً لما قامت به جامعة بيرزيت من مؤتمرات وورشات عمل على المستوى المحلي  
والدولي، وتمهيداً لمزيد من النشاطات المتنوعة التي ستخدم بالتأكيد فكرة الاستدامة في  
التنمية على أرض الواقع.

الحضور الكريم،

إن الصعوبات والتحديات والأزمات والصراعات التي تمرُّ بها كلُّ شرائح الشعب  
الفلسطيني لا تنتهي، وهذا يحتم علينا البحث في كافة الطرق والوسائل الممكنة لإيجاد حلٍّ  
دائم وقابل للاستمرارية، بحيث لا يتمُّ التعامل مع هذه القضايا من خلال إيجاد الحلول  
المؤقتة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالتعاون مع كافة الشركاء المحليين والدوليين،

فرسالتنا يجب ألا تقف على مرحلة معينة، بل لا بد من أن تصل رسالتنا لكل العالم، بأن أرض فلسطين حقاً تستحق الحياة، ومن يستحق الحياة، يستحق أن يعيشها باحترام وكرامة وبحرية.

لقد بدأت جامعة بيرزيت بالاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة، وبخاصة الأهداف السبعة عشر، التي تطرحها الأجندة الأممية للتنمية المستدامة 2030.

ومن هذا المنبر، نعدُّ شركاءنا المحليين والدوليين بأن جامعة بيرزيت ستستمر في المساعدة على تحقيق هذه الأهداف، من خلال الاستمرار في رفد المؤسسات الفلسطينية بالكفاءات اللازمة للاستمرار بهذا الدور، كما نعدكم بأن تبقى أبواب جامعة بيرزيت مفتوحة لاحتضان مثل هذه المؤتمرات والملتقيات العلمية الهامة مستقبلاً.

وفي الختام، أشكرُ الشركاء والداعمين على جهودهم المبذول لإنجاح هذا المؤتمر، وبخاصة الفريق الوطني للتنمية المستدامة، من مكتب رئيس الوزراء، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP / PAPP)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA)، وبرنامج الأمم المتحدة (الموئل)، لمستقبل حضري افضل. كما أشكرُ زملائي في دائرة الإدارة العامة، واللجنة التحضيرية للمؤتمر وطاقم الكلية، على جهودهم من أجل الخروج بمؤتمر علمي على هذا القدر من الأهمية.

أرجو لجميع المتحدثين والمشاركين والحضور مشاركة فاعلة في هذا المؤتمر الممتد على مدار يومين.

ومرة أخرى أرحبُ بكم، فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً في جامعة بيرزيت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.